الحو عاتما بمعنى الظهور والغلبة كما قال تعالى ليظهره على
الدين كله وقد ورد تفسيره في الحديث انه الذي يحيت
سيئات من اتبعه وقوله وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وبروى على عقبي اى على زماني وعهدي اى ليس
بعدي نبي كما قال تعالى وخاتم النبيين وسمي عاقبا لانه
عقب غيره من الانبياء وفي الصحيح وانا العاقب الذي ليس
بعدي نبي وقيل معنى على قدمي ان يحشر الناس بشاهدة
كما قال تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وقيل على قدمي على ساقي قال الله تعالى انهم
قدم صدق عند ربهم وقيل على قدمي اى قدامي وحولي
اى يجتمعون الي في القيمة وقيل قدمي سنتي ومعنى قوله
لي خمسة اسماء قيل انها موجودة في الكتب المتقدمة وعند
اولي العلم من الامم السالفة والله اعلم وقد روى عنه
صلى الله تعالى عليه وسلم لي عشرة اسماء وذكر منها
طه ويس حكاه مكي وقد قيل في بعض تفاسيره انه
ياطاهر ياهادي وفي يس ياسيد حكاه السلمي عن الواسطي
وجعفر من محمد وذكر غيره لي عشرة اسماء فذكر الخمسة
التي في الحديث الاول وقال وانا رسول الرحمة ورسول
التوبة ورسول الملاحم وانا المقفى قفيت النبيين
وانا قيم والقيم الجامع الكامل كذا وجدته ولم ارده
وارى ان صوابه قثم بالثاء وكما ذكرناه بعد عن الحربي
وهو اشبه بالتفسير وقد وقع ايضا في كتب الانبياء قال
داود عليه السلام اللهم ابعث لنا محمدا مقيم السنة بعد

الفترة

الفترة فقد يكون القيم بمعناه وروى النقاش عنه
صلى الله تعالى عليه وسلم انه في القرآن سبعة اسماء محمد
واحمد ويس وطه والمدثر والمزمل وعبد الله وفي حديث
ابي موسى الاشعري انه كان صلى الله تعالى عليه وسلم يسمي
لنا نفسه اسماء فيقول انا محمد وانا احمد والمقفى والحاشر
ونبي التوبة ونبي الملحمة وبروى المرحمة ونبي الراحة وكل
صحيح ان شاء الله ومعنى المقفى معنى العاقب وانا نبي
الرحمة والتوبة والمرحمة والراحة فقد قال الله تعالى وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين وكما وصفه بانه بركتهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى صراط مستقيم
وبالمؤمنين رؤوف رحيم وقد قال في صفة امته انها
امة مرحومة وقال تعالى فيهم وتواصوا بالصبر وتوا
صوا بالمرحمة اى يرحم بعضهم بعضا فبعثه عليه الصلوة
والسلام ربه تبارك وتعالى رحمة لامته ورحمة للعالمين
ورحيما بهم ومترحما مستغفرا لهم وجعل امته امة مرحومة
ووصفها بالرحمة وامرها بالتراحم واثنى عليها ففال
ان الله يحب من عباده الرحماء وقال الراحمون يرحمهم
الرحمن يوم القيمة ارحموا من في الارض يرحمكم من في
السماء واما راية نبي الملحمة فاشارة الى ما بعث به من
القتال والسيف صلى الله تعالى عليه وسلم وهي صحيحة
وروى حذيفة مثل حديث ابي موسى وفيه ونبي الرحمة
ونبي التوبة ونبي الملاحم وروى الحربي في حديثه انه عليه
الصلاة والسلام قال اتاني ملك فقال لي انت قثم اى مجمع

Copyright © King Saud University